

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الاربعون) ١٤٣١ هـ .٢٠١٠ م

عن سيدنا ابي هريرة ﷺ قال : قال النبي ﷺ : ﴿ والذى نفسي بيده ما انزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه ﴾ رواه الطبراني

احاديث نبوية في فضل الجهاد

طاعة ولي الأمر إيمان وسلاح

تنظيم صفوف المسلمين للجهاد من الواجبات الدينية

الاسلام والعربية

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

إمبراطورية الكذب

رئيس
هيئة التحرير

قبل أيام ظهر لنا على شاشات الفضائيات العالمية كذاب أمريكا الأكبر في فناء بيتهم الأسود ،وقد دأب الإعلام قبل ظهوره بأيام التطبيل لخطاب رئيس إمبراطورية الكفر والكذب والانحلال وقد تفننت القنوات الفضائية في إبراز هذه الدعاية بشكل مثير لتجلب انتباه الناس لسماع كلام رئيس أمريكا الظالمة ولكنه بعد أن ألقى خطابه التأريخي كما يزعمون وأعلن نهاية المهام القتالية هناك حتى بدأت ردود أفعال الناس متوافقة على الضحك عليه وعلى جنده الذين وصفهم بالمنتصرين في خطابه ضمنا وهم يجرون أذيال الخيبة والخسران والهزيمة النكراء ، فجيش منتصر كما يدعي رئيسهم الكذاب لماذا يخرج في ظلام الليل الدامس يفر من بلد قد انتصر فيه واستطاع أن ينشر في ربوعه التي دمرها باحتلاله أسس الديمقراطية المزيفة الهزيلة ، والعجيب ان الكذابين في إدارة رئيسهم الأحمق هم أول الناس الذين كذبوا كلام رئيسهم الألعوبة المضحكة ، فهذا قائد جيشهم المنكسر يعلن بأن القادة السياسيين والعسكريين كانوا سذجا في إدارة ملف العراق أي أنهم حمقى بشهادة قائد جيشهم المدحور المهزوم ،وكذا يعرب وزير حربهم بأن الوضع في العراق مربك وأنه هش هزيل ، وقبل انسحاب القوات القتالية الأمريكية سمعنا المهزلة الأخرى مهزلة حكومتهم التي نصبوها على كراسي الحكم فهذا رئيس حكومة الاحتلال يعلن بأن القوات الأمنية قادرة على حفظ النظام والأمن ،وبالمقابل يظهر رئيس أركان الجيش الحالي ليعلن بأن القوات الأمنية العراقية غير جاهزة أو قادرة على حفظ الأمن إذا إنسحبت قوات الاحتلال من بلاد الرافدين حتى سنة ٢٠١٨ م وآخر يقول ٢٠٢٠م ، وهم قد حاولوا مرارا وتكرارا العمل دون انسحاب الجيش الامريكي لكي يبقوا قابعين تحت ظل الاحتلال يسرقون من أموال الشعب وينحرون أبناءه من الوريد إلى الوريد ،ويسلموا هذا البلد الحبيب لقمة سائغة لإيران الصفوية وأسيادها الحاقدين ، ولكن هيهات هيهات فإن رئيس إمبراطورية الكفر لم يصدّق كيف يخلّص جيشه من نار المقاومة العراقية ومن ضربات المجاهدين وبالخصوص صولات وجولات رجال الحق أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية ،احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فهؤلاء الأبطال لم يتوانوا عن الإثخان في العدو وتكبيده الخسائر حتى أجبروهم على الانسحاب من بلدنا الحبيب ، إننا نقول لرئيس أمريكا ما أشبه اليوم بالأمس فقد ظهر رئيسكم السابق متبجحا مغرورا ليعلن أمام جنده والعالم بأن الحرب في العراق قد انتهت وهو لم يدرك بعقله القاصر وبمعلومات جهازه الإستخباراتي الكذاب التي يهابها العالم إلا من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد ﷺ نبيا ورسولا بأن المعركة يوم ذاك قد بدأت وان المعركة نحن الذين سننهيها بإذن الله والحرب اليوم أوشكت على الانتهاء ولم يبق لها إلا اللمسات الأخيرة ولكن نهايتها ستكون وخيمة عليكم أيها الخنازير فإذا كان قتل جنودكم في كل يوم بأيدي المجاهدين ، وإخافة قادتكم في كل لحظة تمر ، وتزلزل بيتكم الأسود بما تسمعونه من صولات المجاهدين ، واندحار إعلامكم أمام إعلام جيشنا الأبي الكريم جيش رجال الطريقة النقشبندية تسمونه نصرا لكم فهذه مغالطة للحقائق وقلب للموازين وإذا كنتم تضحكون على شعبكم فان العالم أدرك حقيقة كذبكم وأخذ يضحك عليكم ، وإعلامكم بدأ يتخبط في تصوير الهزيمة نصرا حتى أظهرها نصرا مخزيا وذلاً لجيشكم ظاهرا فاكذبوا كما تشاؤون ومتى تشاؤون ، يكفينا نحن أبطال المقاومة العراقية أن جعلنا جيشكم يتحين الأوقات التي فيها منع التجوال لكي يفر من بلدنا ومع هذا لم يحقق نسبة أمان لانسحاب قطعاته الخاسرة الخائبة إلا بنسبة واهية ،فقد جعلنا العراق كله مقبرة لهم ،فتبجح يا حاكم أمريكا بنصرك المزعوم كيفما شئت ، وأكذب على شعبك كما شئت ، وليظهر إعلامك الكذاب كذبك بأنه أصدق من الصدق فالناس الآن عرفوا الغث من السمين والصدق من الكذب والخائن من الأمين.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بعض خصائص سيد الأنبياء محمد ﷺ
(الحلقة الخامسة)

المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد :- فان هناك خصائص اختص الله بها عبده ونبيه سيدنا محمدا ﷺ ليظهره على غيره من البشر فيُعرف بذلك ليؤثر بهم ايجابياً في هدايتهم ودعوتهم للخالق سبحانه وتعالى فهو سيد الأنبياء ﷺ الذي اختصه الله على كل الأنبياء الذي هو منهم ﷺ بما ان خصائص الحبيب محمد ﷺ كثيرة جدا سأذكر بعضا منها في حلقتين وهناك خصائص أخرى لسيدنا محمد ﷺ بعد وفاته سأذكرها بعد ما انتهي من ذكر خصائصه في حياته ﷺ وفي المقالات كلها أنْحُو نَحوَ منهج الاختصار بسبب ما يقتضيه المقام هنا وهو عدم الإطالة :

بعض خصائص سيد الأنبياء محمد ﷺ في حياته :

١ ـ سيد الأنبياء وأفضل الخلق على الإطلاق ﷺ:-

روى سيدنا الإمام أحمد رحمه الله عن سيدنا أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ أتي بالبراق ليلة أسري به مسرجا ملجما ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل ما يحملك على هذا فو الله ما ركبك أحد قط أكرم على الله منه قال فارفض عرقا) «مسند الامام احمد» ، وعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول اللهِ ﷺ (أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ من يَنْشَقُّ عنه الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ) «صحيح مسلم» ، وهاهو ﷺ يمدح نفسهُ بنفسه بكلامٍ حقٍ بما أعطاه الله وخصه من أفضلية على سائر عباده كما جاء في الصحاح، (أنا سَيِّدُ القوم) «صحيح البخاري» ،وقوله في الحَدِيث الصحيح (أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم الْقِيَامَةِ ولا فخر) «صحيح ابن حبان» ، و(أنا أول من تنشق الأرض عنه) «سنن الترمذي وقال حديث حسن غريب» ، وعن سيدنا الْعَبَّاسِ رضي الله عنه قال قلت يا رَسُولَ اللهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كمثل نَخْلَةٍ في كَبْوَةٍ من الأرض فقال النبي ﷺ (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي من خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي من خَيْرِ قَبِيلَةٍ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي من خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا) «رواه الترمذي وقال هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ» .

٢ ـ أنه ﷺ أول خلق الله على الإطلاق خلقا مخصوصا :-

فعن سيدنا ابن الجدعاء رضي الله عنه قال : قال رجل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد، ورواية سيدنا الإمام أحمد (مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا قال وَآدَمُ بين الرُّوحِ وَالْجَسَدِ) «حديث صحيح» ، وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي ﷺ (متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه) «رواه الترمذي وقال هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ» ، قال سيدنا الإمام عبد الوهاب الشعراني رحمه الله في كتابه اليواقيت والجواهر ، وهذه رتبة خاصة عالية لم يعطها أحد من الأنبياء عليهم السلام قبله فهو لم يقل كنت إنسانا أو كنت موجودا إنما خص النبوة بالذكر ﷺ فقال (جُعِلْتُ نَبِيًّا وآدم بين الروح والجسد).

٣ ـ فضله على سائر الأنبياء ﷺ :-

فعن سيدنا جَابِرُ بن عبد اللهِ ﷺ أَنَّ النبي ﷺ قال(أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ من أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لي الْمَغَانِمُ ولم تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وكان النبي يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إلى الناس عَامَّةً) «متفق على صحته» ، وعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال (فُضِّلْتُ على الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إلى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ) «صحيح مسلم» .

٤ ـ يرى من خلفه كما يرى من أمامه ﷺ :-

أخرج الشيخان عن سيدنا أبي هريرة ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال (هل تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا فَوَ اللهِ ما يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ ولا رُكُوعُكُمْ إني لَأَرَاكُمْ من وَرَاءِ ظَهْرِي) «متفق عليه».

٥ ـ يرى ﷺ مالا نرى ويسمع مالا نسمع:-

فعن سيدنا أبي ذر الغفاري ﷺ قال قرأ رسول الله ﷺ ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾ "سورة الإنسان" ، حتى ختمها ثم قال إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى والله لوددت أني شجرة تعضد)«رواه الترمذي وقال حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

٦ ـ حفظه ﷺ من التثاؤب :-

ومن الخصائص النبوية ما أخرجه بن أبي شيبة والبخاري في التاريخ من طريق يزيد بن الأصم رحمه الله، قال (ما تثاءب النبي ﷺ قط) قال الهيثمي عن يزيد بن الأصم هو من رجال الصحيح ،ثم إن التثاؤب من الشيطان ، فعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عن سيدنا النبي ﷺ (قال التَّثَاؤُبُ من الشَّيْطَانِ فإذا تَثَاءَبَ أحدكم فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطَاعَ فإن أَحَدَكُمْ إذا قال هَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ) «متفق عليه» ، أما بالنسبة لسيدنا النبي محمد ﷺ فقد أسلم شيطانه فعن السيدة عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النبي محمدﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ من عِنْدِهَا لَيْلًا قالت فَغِرْتُ عليه فَجَاءَ فَرَأَى ما أَصْنَعُ فقال مالك يا عَائِشَةُ أَغِرْتِ فقلت وما لي لَا يَغَارُ مِثْلِي على مِثْلِكَ فقال رسول اللهِ ﷺ أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ قالت يا رَسُولَ اللهِ أو مَعِيَ شَيْطَانٌ قال نعم قلت وَمَعَ كل إِنْسَانٍ قال نعم قلت وَمَعَكَ يا رَسُولَ اللهِ قال نعم وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عليه حتى أَسْلَمَ) «صحيح مسلم» .

٧ ـ رفع الصوت عليه ﷺ يُحبط عمل المكلف :-

لقد أمر الحق تبارك وتعالى الصحابة ﷺ بالأدب معه ﷺ في الخطاب ما لم يسبق لغيره من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، وهذا الأمر شهدت به آيات من كتاب الله تعالى كقوله ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ لاَ تَرْفَعُواْ أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النبي وَلاَ تَجْهَرُواْ لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وأنتم لا تشعرون إِنَّ الَّذِيْنَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُم عند رَسُولِ الله أولئك الذين امْتَحَن الله قُلُوْبَهُم لِلتَّقوَى ﴾ "سورة الحجرات" ، وقوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُراتِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ ﴾ "سورة الحجرات"، إن هذا القول ظاهر ، وواضح معناه وهو شاهد قوي وبالآيات القرآنية خير دليل عن نهي رفع الصوت فوق صوته ﷺ خصوصا عند مكالمته ﷺ من قِبَل الصحابة ﷺ وتعهدوا في مخاطبته باللين القريب من الهمس كما هو الدأب عند مخاطبة المُهيب المُعظّم ، وحافَظُوا على مراعاة هيبة النبوة وجلالة مقدارها ، إن خصائص سيدنا المصطفى ﷺ لا تحصر في الخصائص السبعة أعلاه مع العلم إنها قد فاقت هذا العدد إذ ناهزت مائتي خصيصة كما صح في كتاب التهذيب لعبد الله التليدي رحمه الله، فإنه كتاب نافع ومفيد.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

طاعة ولي الأمر إيمان وسلاح

المجاهد
ابو داعية النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد :- فلو نظرنا في تاريخ الامم السالفة مهما بعد الزمان لن نجد امة من الامم استطاعت ان تحيى دون قائد او ولي امر يدير شؤونها ويسوس رعيتها ويحل مشكلاتها وترفع اليه خصوماتها وتنام هانئة هادئة في ظله هذه هي سنة الله في خلقه الى قيام الساعة قال تعالى ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً ﴾ "سورة الأحزاب" فالاسلام ليس بدعة في الاديان وانما هو خاتم الرسالات التي ارسلت من خالق الناس الى الناس ليرشدهم اليه ويحميهم من ضلال عدوهم الشيطان لم يات الاسلام بشيء جديد فكل ما أتى به هو الأمر بعبادة الله وحده وبفعل الخيرات وترك المنكرات وهذه القواعد الثلاث هي اساس كل منهج نبوي ارسل من لدن العزيز الحكيم فمن تمسك به نجا ومن أبى ضل وهلك قال الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ ﴾"سورة النساء" فمن جملة ما امرنا به ربنا هو طاعة ولي الامر لانه قوام الامة بها وبدونها تتفكك الامة ويستحوذ عليها أعداؤها فلا تجد امة قائمة على الارض إلا بطاعة ولي امرها ولهذا حث الشارع عليها وجعل طاعة ولي الامر من طاعة الله ورسوله والطاعة واجبة إلا في معصية الله وهذا باتفاق السلف الصالح لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾"سورة النساء" وللأحاديث المتواترة في وجوب طاعة الأئمة منها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث سيدنا أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني) وفي الصحيحين أيضا من حديث سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ (على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب أو كره إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) ، كما وجاء في البخاري ايضا عن سيدنا أنس بن مالك ﷺ :أَنَّ رسول الله ﷺ قال : (اسْمَعوا وأطِيعوا وإن استُعمِل عليكم عبدٌ حَبشيٌّ ، كأنَّ رأسَهُ زَبيبَةٌ ، مَا أقَامَ فيكُم كِتَابَ الله).فقوله ﷺ (كأن راسه زبيبة) كناية عن قلة العقل أي لامجال لمعصية الامير وان كان قليل العقل ، فاذن طاعة الامير هي دين لانها طاعة لله ولرسوله فمن عصى اميره فقد عصى الله ورسوله والعياذ بالله ، وفي صحيح مسلم عن سيدنا وائل بن حُجر ﷺ : قال :سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدٍ الجُعفيُّ رسولَ الله ﷺ قال : يانَبيَّ اللهِ ، أرَأيتَ إنْ قَامَتْ علينا أُمرَاءُ يَسألُونَا حَقَّهم ، ويَمنعونَا حَقَّنا، فما تَأمُرنا ؟ فأعْرَضَ عنه ، ثم سأله ، فَأعرَضَ عَنْه ، ثم سأله في الثانية - أو في الثَّالِثَةِ - فَجَذَبَهُ الأشعَثُ بنُ قَيسٍ ، فقال : (اسْمعوا وأطِيعُوا ، فإنَّما عليهم مَا حُمِّلوا ، وعليكم ما حُمِّلْتُم) وأخرج مسلم أيضا وغيره من حديث سيدنا حذيفة بن اليمان ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنسان قال قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع) فكل هذه الاحاديث وغيرها تفيد وجوب طاعة الامير في جميع الاحوال سواء كانوا خيارا او غير ذلك وسواء اعطونا حقنا او منعونا ، فعن سيدنا عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - : أنَّ رسول الله ﷺ قال: (على المرء المسلم السَّمعُ والطاعَةُ فيما أحَبَّ أو كَرِهَ إلا أنْ يُؤمَرَ بمَعْصِيَةٍ ، فإن أمِرَ بمعصيةٍ، فلا سَمْعَ ، ولا طَاعَةَ) «اخرجه البخاري ومسلم» والأحاديث في هذا الباب كثيرة جدا .

فان في الطاعة لم شمل هذه الامة وقوة الامة بجمعها فان تفرقت ضعفت وذهب ريحها ، لذلك تجد اعداء العرب والاسلام يسعون جاهدين لزرع الفتنة بين الراعي والرعية فان لديهم اساليبهم الخاصة لذلك

فهم قد جندوا اقواما في كل بلاد الاسلام وخصوصا العربية منها لان العرب مادة الاسلام هدفهم هو تشويه سمعة القائد عند شعبه لذلك لو تتبعت تاريخنا العربي القريب لوجدت ان لكل رئيس دولة هنالك معارضة تعارض حكمه سواء في ذلك حَكَمَ بالشريعة الاسلامية الغراء ام بالقوانين الوضعية فلا تكاد تجد دولة عربية مستقرة داخليا ، ولخطورة المسالة وسد هذه الذريعة فان النبي ﷺ حسم الموقف وبين سبيل الرشاد ،فيجب على من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يمضي بيعة اميره في المنشط والمكره فان الخيانة ونزع اليد عن الطاعة والغدر ليست من صفات المؤمنين ففي الحديث الشريف عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : (مَنْ بَايَعَ إِمَاما فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ ، وثَمرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطِعهُ مَا استطاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخِرِ) «اخرجه مسلم» وفي حديث اخر في صحيح مسلم عن سيدنا أبي هريرة ﷺ : قال : قال رسول الله ﷺ : (ثَلَاثٌ لَا يُكَلِمُهُمْ الله يوم الْقِيَامَةِ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ولا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إلا لِدُنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ منها وفي وَإِنْ لَم يُعْطِهِ منها لم يَفِ).وفي حديث اخرجه مسلم وغيره عن سيدنا عوف بن مالك ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عليهم وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قالوا قُلْنَا يا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذلك قال لَا ما أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا ما أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ ألا من وَلِيَ عليه وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شيئا من مَعْصِيَةِ اللهِ فَلْيَكْرَهْ ما يَأْتِي من مَعْصِيَةِ اللهِ ولا يَنْزِعَنَّ يَدًا من طَاعَةٍ) «اخرجه مسلم».

اذا كانت جملة هذه الامور المنكرة ان وجدت في اميرك لا يجوز ان تتخذها ذريعة لعصيانه وعدم طاعته او ان تنبذ بيعته فما بالك اذا كان اميرك مجاهدا في ساحة القتال ضد اعتى عدو في تاريخ الاسلام نعم هذا هو شان القيادة الشرعية للعراق اعني القيادة العليا للجهاد والتحرير فهي في مواجهة العدو الغاشم تدافع عن الدين والعرض والارض فهم المجاهدون حقا وهم المؤمنون حقا فما علينا الا ان نؤازرهم ونساندهم ونشد على ايديهم ونعظم افعالهم وننضوي تحت رايتهم ولانخالف لهم رايا ولانانابذهم ولاننزعن يدا من طاعتهم فان من فعل ذلك نال شرف الجهاد في سبيل الله ورتبة المجاهدين وسار في ركب المؤمنين الصادقين الذين قال عنهم الله سبحانه وتعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ "سورة الأحزاب" ونال شرف الالتزام بجماعة المسلمين وامامهم فان جماعة المسلمين في كل زمان هم الذين التفوا حول امامهم الشرعي في كل الظروف ولم يمنعهم عن نصرته شيء ، أخرج مسلم وغيره من حديث سيدنا عرفجة الأشجعي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه) وفي الصحيحين من حديث سيدنا عبادة بن الصامت ﷺ قال : (بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان) ، وأخرج مسلم من حديث سيدنا أبي هريرة ﷺعن النبي ﷺ (من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فميتته جاهلية) .

لذا فانه تحرم مخالفة الامام ويجب تنفيذ أحكامه ولوعبدا أو فاسقا مسلما للأدلة ودع عنك ما يقال في مخالفته فإن الفرق بين ما كانت عليه الولاية الإسلامية في صدر الإسلام وما هي عليه الآن أوضح من شمس النهار ومن أنكر هذا فهو مباهت لا يستحق أن يخاطب بالحجة لأنه لا يعقلها والله المستعان.

نسال الله سبحانه ان يلهمنا رشدنا ويسدد خطانا ويجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

احاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب الياتي

الحمد لله الجبار القهار والصلاة والسلام على نبينا محمد المختار وعلى اله الابرار وصحابته الاخيار ومن تبعهم باحسان ما تعاقب الليل والنهار.

الحديث الاول : عن سيدنا أبي الدَّرْدَاءِ ﷺ يَرْفَعُ الحديث إلى النبي ﷺ قال : قال رسول اللهِ ﷺ : (لاَ يَجْمَعُ الله في جَوْفِ رَجُلٍ غُبَاراً في سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَ الله سَائِرَ جَسَدِهِ على النَّارِ وَمَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ الله عنه النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً في سَبِيلِ اللهِ خَتَمَ له بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ له نُورٌ يوم الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ نور الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ يَعْرِفُهُ بها الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَقُولُونَ فُلاَنٌ عليه طَابَعُ الشُّهَدَاءِ وَمَنْ قَاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ له الْجَنَّةُ). «رواه الامام احمد».

دل هذا الحديث الشريف على امور:

الامر الاول: ان من جاهد في سبيل الله تعالى فاصابه الغبار اثناء جهاده لن يدخل نار جهنم ولن يعاني من دخانها ابدا لقد تحصن جوفه بغبار الجهاد من دخان النار.

الامر الثاني: ومن اصاب الغبار قدميه وهو يجاهد في سبيل الله حرم الله تعالى جسده على النار فهو من اهل الجنة.والمعنى فيهما متقارب،وربما تنوعت العبارة لاظهار اهمية الجهاد وفضله وفضل اهله.

الامر الثالث: من صام يوما في سبيل الله باعد الله تبارك وتعالى بين وجهه وبين نار جهنم مسيرة الف سنة.

الامر الرابع: من جرح في سبيل الله تعالى ختم له بخاتم خاص بالشهداء وان لم يستشهد فيكون لجرحه نور،ولون بديع كلون الزعفران بل احسن، وريح كريح المسك بل اطيب ولاجتماع هذه الامور في جرحه فان اهل الجنة كلهم يعرفون فضل هذا الختم الرباني وفضل حامله.

الامر الخامس: من قاتل في سبيل الله تعالى ولو وقتا قصيرا ـ عبر عنه بفواق ناقة وهو كناية عن الوقت القصير وهو الوقت بين الحلبتين اذ تترك ليجتمع الحليب ثانية ـ فقد اوجب الله تعالى له الجنة.

الحديث الثاني: عن سيدنا عمر بن عبسة ﷺ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : (من شَابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى كانت له نُورًا يوم الْقِيَامَةِ وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلَغَ الْعَدُوَّ أو لم يَبْلُغْ كان لَه كَعِتْقِ رَقَبَةٍ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كانت له فِدَاءَهُ من النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ). «رواه النسائي».

من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة لانه شاب في طاعة الله وهو يعبد الله تعالى فنتج عن عبادته النور ،ومن رمى بسهم

في سبيل الله فبلغ سهمه العدو او لم يبلغه كان له اجر عتق رقبة وهو اجر عظيم لانه قد اخلص النية وباشر الاسباب وسهمه ان لم يصب الاعداء فقد ارعبهم وزلزلهم ودمر معنوياتهم وفت في عضدهم.

ان المجاهدين الابطال وعلى راسهم مجاهدو (جيش رجال الطريقة النقشبندية) يرمون قواعد المحتلين بصواريخهم وهاوناتهم ـ ليل نهار فتسقط على



رؤوسهم الخاوية الا من الشر والعدوان وتفزعهم وتلحق بهم افدح الخسائر ـ فينالون بذلك ما ذكر في الحديث الشريف.

ومن اعتق رقبة مؤمنة اي حررها من العبودية لوجه الله تعالى كانت فداء له من النار فيعتق كل عضو منه من النار بعضو منها فيكون من اهل الجنة.

الحديث الثالث: عن سيدنا انس ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن اجر الرباط فقال: (من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام او صلى) «رواه الطبراني في الاوسط».

هذا دليل واضح على افضلية الجهاد في سبيل الله على العبادة مهما كانت واين كانت ، ان المجاهد اذا حرس على حدود دولة المسلمين في سبيل الله تعالى كتب الله له اجر كل من عمل عملا صالحا كالصلاة والصيام من افراد شعب تلك الدولة لانهم أمِنوا واطمئنوا وتعبدوا بفضل حراسته فهو الذي وفر لهم الامان ولولا الامان لتشوش العباد وانشغلوا ومتى حصل لهم ذلك لم يستطيعوا ان يتوجهوا التوجه التام الى الله سبحانه وتعالى لان من اهم اسباب الطاعة الكاملة خلو ذهن العابد عن الشواغل والمشوشات ويا له من ثواب عظيم كم رجل وامرأة يصلون ويصومون ويفعلون الخير انهم ملايين وربما عشرات الملايين ارايت اخي الكريم قدر الثواب الذي يناله المجاهد الحارس على حدود الوطن او في داخله كما هو الحال الآن لقد نال المجاهدون الدرجات العلا فسبقوا من سواهم من العباد والزهاد فهم اولياء الله بلا منازع والمقربون اليه الذين رضي عنهم وارضاهم فلتكن اخي المسلم منهم او من اعوانهم وانصارهم أو من محبيهم على اقل تقدير ولا تكن ممن ابغضهم واعان عليهم ولو بحرف فتكون ممن حارب اولياء الله وتكون من الخاسرين.وصلى الله تعالى على امام المرسلين وسيد المتقين وقائد المجاهدين نبينا الصادق الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا.

الاسلام والعربية
(الحلقة الرابعة)

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

وبعد : فان الله عز وجل خلق الخلق وجعلهم شعوبا وقبائل ولكل شعب لهم ما يميزهم عن غيرهم ومن ابرز هذه الميزات هي اللغة التي تجري على السنتهم وشاء الله تعالى ان يشرف قوما على غيرهم لحكمة ارتضاها الله تعالى ومن اشرف الناس واعظم الشعوب واسمى الاقوام هم العرب فهم احسن الناس لغةً واعذب الخلق لسانا واشرفهم نسبا واعدلهم خَلقا واجملهم خُلقا وخصائصهم جليلة وفضائلهم عظيمة كيف لا وقد شرفهم الله تعالى في كتابه الكريم وجعله معجزة في لغة العرب وفضلهم على البشر ان جعل القران عربيا عذبا طريا جميلا بليغا جزلا ماتعا لا يمل سماعه ولا يجزع قارئه ، واليك أخي القارئ بعض ما جاء في فخر العرب وفضلهم قال تعالى وهو يمن على قوم النبي ﷺ بان هذا القران نزل باللغة العربية وهو شرف ورفعة للعرب : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ "سورة الزخرف" قال سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما ﴿لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾اي شرف لك ولقومك. وقال تعالى : ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ "سورة الانبياء" وقال سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ اي شرفكم. «شعب الإيمان».

اما ما جاء عن النبي ﷺ في فضل العرب فهو امر مستفيض فقد ذكر ان الله تعالى قد اصطفى العرب واختارهم من بين بقية الشعوب فعن سيدنا واثلة بن الأسقع ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم). «رواه مسلم» و عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة) . «رواه الحاكم» فهم خيرة الله من خلقه وصفوته وفوق هذا ان جعل الله تعالى حبهم ميزانا فارقا بين الايمان والكفر والنفاق فعن سيدنا انس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني). وعن سيدنا أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (حب العرب إيمان و بغضهم نفاق).«رواه الحاكم» ، وعن سيدنا سلمان ﷺ قال : قال لي رسول الله ﷺ : (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك) قلت : وكيف أبغضك وبك هداني الله ؟ قال : (لا تبغض العرب فتبغضني) «رواه الحاكم» قال الحافظ المناوي رحمه الله : (لأن من علامة صدق

الحب حب كل ما ينسب إلى المحبوب فإن من يحب إنسانا يحب كلب محلته فالمحبة إذا قويت تعدت من المحبوب إلى كل ما يكتنف بالمحبوب ويحيط به ويتعلق بأسبابه ذلك وليس شركة في حب الله فإن من أحب رسول المحبوب لكونه رسوله وكلامه لكونه كلامه ومن ينتمي إليه لكونه من حزبه لم يجاوز حبه إلى غيره بل هو كمال حبه). وعلى هذا فقد امرنا حبيبنا ﷺبمحبة العرب ولغتهم وعللها باسباب كل واحدة منها اسمى من الاخرى فعن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما: ان رسول الله ﷺ قال : (أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي). «رواه الطبراني في الاوسط والكبير»وتعدى وصفهم الى اجمل الصفات حتى اصبح بقاؤهم نورا للاسلام والمسلمين فعن سيدنا أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (أحبوا العرب وبقاءهم فإن بقاءهم نور في الإسلام وإن فناءهم ظلمة في الإسلام). «رواه أبو الشيخ في الثواب» وعلى هذا فقد نبهنا النبي ﷺ ان هذا النور يجب ان يبقى ببقاء العرب فاذا ذل العرب فقد ذهب هذا النور في الاسلام الذي كان المسلمون يمشون به ويستمدون منه فعن سيدنا جابر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : (إذا ذلت العربُ ذلَّ الإسلامُ) «رواه أبو يعلى» واخيرا يجب علينا معاشر المسلمين ان ناخذ بوصية النبي ﷺ ومن بعده سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ فعن سيدنا علي ﷺ قال : أسندتُ النبي ﷺ إلى صدري فقال : (يا علي أوصيك بالعرب خيرا) «رواه البزار» و عن سيدنا عمر ﷺ أنه قال : (أوصي الخليفة بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم رده الإسلام وجباة الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم إلا طاقتهم) «رواه ابن حبان» ، من هنا نعلم ان الدعوة الى العربية هي ليست دعوة الى القومية العقيمة التي يدعوا اليها السياسيون البعيدون عن الدين وانما هي دعوة حق ودعوة دين فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقد كرم الله العرب وفضلهم على سائر الامم فلماذا هذا الجدال العقيم والقيل والقال السقيم اليس من الاجدر الرضا بحكم الله ؟ قال تعالى ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾"سورة آل عمران" فحب العرب من الدين لانه حكم الله ورسوله . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ياسر التميمي (من مدينة الخالص) : ما هو أجر المرابط في سبيل الله؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

أجر المرابط لا يعلم به إلا الله لعظمته عنده ، أخرج الطبراني في الأوسط عن سيدنا جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول (من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين) والعراق اليوم أرض رباط فمن ثبت في هذا البلاد وجاهد المحتل فليوقن أن هذه البشارة حاصلة له متحققة فيه . والله اعلم .

السائل : الاخ ابو كرار (من محافظة الديوانية) : هل عمل المرابط من صلاة وصيام ونفقة يفوق عمل غيره من المسلمين؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم عمل المرابط في سبيل الله يفوق عمل غيره من المسلمين والأحاديث في فضله كثيرة ، ومنها ما أخرجه البيهقي عن سيدنا أبي أمامة ﷺ ان سيدنا رسول الله ﷺ قال (إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره) وقوله ﷺ أيضا (من رابط يوما في سبيل الله أو ليلة كان كعدل شهر صيامه وقيامه) صدق سيدنا رسول الله ﷺ والله اعلم .

السائل: الاخ محمد الغامدي (المملكة العربية السعودية) : هل يجوز تقبيل يد الولي الصالح ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

يجوز تقبيل يد الولي الصالح ورجله والدليل عليه قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ "سورة المائدة" ، وما رواه الإمامان الترمذي وأبو داود في سننهما:(عن صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ قال قال يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ اذْهَبْ بِنَا إلى هذا النبي فقال صَاحِبُهُ لَا تَقُلْ نَبِيٌّ إنه لو سَمِعَكَ كان له أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عن تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فقال لهم لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شيئا ولا تَسْرِقُوا ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا النَّفْسَ التي حَرَّمَ الله إلا بِالْحَقِّ ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى ذِي

سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ولا تَسْحَرُوا ولا تَأْكُلُوا الرِّبَا ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ولا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يوم الزَّحْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَنْ لَا تَعْتَدُوا في السَّبْتِ قال فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ فَقَالَا نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ قال فما يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي قالوا إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ في ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَخَافُ إن تَبِعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ) «قال الترمذي هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» ، (وعن سيدنا أبي سفيان عن جابر أن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قام إلى النبي ﷺ فقبل يده ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة فقال يا رسول الله ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك فأذن له وأخرج البخاري في الأدب المفرد من رواية عبد الرحمن بن رزين قال أخرج لنا سلمة بن الأكوع كفا له ضخمة كأنها كف بعير فقمنا إليها فقبلناها وعن سيدنا ثابت أنه قبل يد سيدنا أنس ـ رضي الله عنهما ـ وأخرج أيضا أن سيدنا عليا قبل يد سيدنا العباس ورجله ـ رضي الله عنهما ـ وأخرجه بن المقرئ وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي قال قلت لابن أبي أوفى ناولني يدك التي بايعت بها رسول الله ﷺ فناولنيها فقبلتها) «فتح الباري شرح صحيح البخاري لأمير المؤمنين في الحديث الإمام العلامة بن حجر العسقلاني رحمه الله» ، وروى البيهقي في سننه الكبرى :(عن تميم بن سلمة قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنهما ـ فقبل يده ثم خلوا يبكيان قال فكان يقول تميم تقبيل اليد سنة) وفي المطالب العالية (قال ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن جدعان قال ،قال ثابت لأنس رضي الله عنه يا أبا حمزة هل مسست رسول الله ﷺ بيدك قال نعم قال فناولنيها فأعطاه يده فقبلها) ، وفي فتح الباري أيضا (استدل العلماء بما روي عن ابن عمر رضي الله عنه أنهم لما رجعوا من الغزو حيث فروا قالوا نحن الفرارون فقال بل أنتم الكارون إنا فئة المؤمنين قال فقبلنا يده قال وقبل أبو لبابة وكعب بن مالك وصاحباه رضي الله عنهم يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم في قصة الثلاثة الذين خلفوا) وأما ما ورد من الآثار : فقد أخرج الطبراني والبيهقي والحاكم عن الشعبي: (أن زيد بن ثابت رضي الله عنه صلى على جنازة فَقُرِّبتْ إليه بغلتهُ ليركبها فجاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، فأخذ بركابه، فقال زيد بن ثابت: خلِّ عنها يا ابن عم رسول الله ﷺ . فقال ابن عباس: هكذا أُمِرْنا أن نفعلَ بالعلماء والكبراء، فقبّل زيد بن ثابت يد عبد الله وقال: هكذا أمِرنا أن نفعل بأهل بيت رسول الله ﷺ).

وقال الحافظ ابن الجوزي رحمه الله في (مناقب أصحاب الحديث): (ينبغي للطالب أن يبالغ في التواضع للعالم ويذل له، قال: ومن التواضع تقبيل يده ، ونقل الإمام ابن حجر رحمه الله في فتح الباري عن الإمام النووي رحمه الله قوله (تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيانته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره بل يستحب) وخلق التواضع هذا في تقبيل اليد مع الصالحين هو شأن مجاهدي الطريقة النقشبندية ودأبهم مع علمائهم وفيما بينهم وان لم يكن المجاهدون بعلمائهم وأتباعهم هم الأولياء والصالحون فلا أولياء فهم الذين يحملون أمانة الدفاع عن الدين الإسلامي وكل الأمة الإسلامية فقد جاهدوا ويجاهدون بأنفسهم وأموالهم وكلهم مشاريع استشهاد في سبيل الله والحمد لله رب العالمين . والله اعلم.

تنظيم صفوف المسلمين للجهاد من الواجبات الدينية

المجاهد
اللواء طاهر الزبيدي

الحمد لله كما امر وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الغرر وصحابته الدرر ورضي الله تعالى عن التابعين لهم باحسان المقتفين لذلك الاثر.
ان قوة الاقوياء التي لا تقترن بالعدل والانصاف تدفعهم الى الاعتداء على الضعفاء واستلاب حقوقهم وغالبا ما يدافع الضعفاء عن انفسهم، واوطانهم، وممتلكاتهم ولكنهم يخسرون المعركة الاولى بسبب التفوق الكبير للاقوياء ،والفرق الشاسع بين جيوشهم وجيوش المستضعفين المدافعين وهكذا تنتهي المعركة الاولى لصالح الاقوياء فيظنون انهم قد كسبوا الحرب كلها واستتبت لهم الامور الى الابد،ولكن صاحب الدار لا يرضى بوجود الغرباء فيه، و مالك الارض لا ييأس من استردادها، وصاحب الحق لا يكف عن المطالبة بحقه وان طال الزمان واستمر الظلم حينا من الدهر ومن المعلوم لدى العقلاء(ان ما أخذ بالقوة لا يعود الا بالقوة)وهنا يسعى المظلوم الضعيف الى استعادة حقه ولكنه لا يواجه الظالمين لان المواجهة تعرضه للدمار الكامل او للخسارة الفادحة التي تجعله عاجزا عن القتال لاسترداد حقه على المدى الطويل فيلجأ الى القتال بطريق ما يعرف بحرب العصابات،الحرب غير النظامية، حرب المناوشات، حرب اضرب واهرب، حرب الكر والفر،وهذه الحرب قديمة وهي حرب مهدت للحروب الكبيرة ولازمتها ولم تنشب حرب في تأريخ الانسانية الاسبقتها او اعقبتها حرب غير نظامية،لقد قاتلت وفق حروب العصابات الشعوب التي كافحت من اجل استقلالها كافة ففي القديم قاتلت بها اليونان ،وبلغاريا، والرومان، وغيرها بالاضافة الى الدول التي نالت استقلالها مع بداية القرن العشرين وفي مقدمتها دول اسيا وافريقيا،ولقد كان لهذه الحروب دورها الفاعل في اسقاط كثير من الامبراطوريات مثل الامبراطورية النمساوية ،والبريطانية ،والفرنسية ولقد خسرت الاخيرة خمس حروب بسبب حرب العصابات وهي:
الاولى: عندما دخل نابليون اسبانيا ليجردها من استقلالها فهزم امام حرب العصابات.
الثانية: عندما حاول ان يجتاح روسيا بجيوشه فهزمته بحرب العصابات وتبعته تلك القوات حتى كادت ان تدخل معه الى باريس.
الثالثة: عندما احتلت فرنسا الجزائر فهب ابناؤها لتحريرها بواسطة حرب العصابات واستطاعوا دحر القوات الفرنسية الغازية.
الرابعة: خاضت فرنسا حربا في الهند الصينية وخسرتها لاستخدام اعدائها لحرب العصابات ضدها.
الخامسة: احتلت فرنسا بلاد الشام فهب ابناؤها لقتال المحتلين وفق حرب العصابات ايضا فاندحر الغزاة في نهاية الامر،وكان الحال مماثلا بالنسبة لحركات التحرر التي قاتلت ضد بريطانيا في مصر والعراق وفي الدول الاخرى،ان الدول المستعمرة المعتدية تدخل بقوة الى البلدان التي تحتلها ولكن تلك القوة تضعفها حرب العصابات وعند خروجهم من تلك البلدان يواجهون مجاميع صغيرة تطارد جحافلهم وقواتهم الغازية وتلحق بها افدح الخسائر وهي تنسحب منهزمة الى جحورها التي خرجت منها،وفي عصرنا الحاضر دخل المحتلون الامريكان وحلفاؤهم الصهاينة والصفويون الى ارض العراق الطاهرة ليكسروا شوكته بدحر جيشه العظيم الباسل رمز التضحية والفداء المدافع عن الامة العربية باسرها، وليبدلوا دين اهله بدين غير دين الاسلام ،وليستولوا على ثرواته الكبيرة فهبت فصائل المجاهدين كافة لمقاتلة الغزاة وعلى رأسهم جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وقد استخدم جيشنا الباسل تكتيك حرب العصابات لتحقيق النصر على الاعداء فهي حرب استنزاف لقدرات العدو وموارده البشرية، والمالية فالمتابع لاصدارات جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) يرى بام عينيه ان مجاهدينا يطلقون انواع الصواريخ على قواعد المحتلين الاشرار فيوقعون بهم افدح الخسائر وينسحبون بسرعة خاطفة فلا يتمكن العدو من الحاق اي خسائر بهم، ويحدث الامر نفسه وهم يرجمون قواعد الاعداء بقنابر الهاون وكذلك وهم يستهدفون آلياته على الطرقات كافة بالعبوات الناسفة المدمرة ويستهدفون افراده من خلال القناصين الذين لا تخلوا منهم مدينة من مدن العراق ولو كانت صغيرة ففي كل هذه المواقف يحدث انسحاب المجاهدين بصورة سريعة وخاطفة لا تمكن الاعداء من الرد على مصادر النيران او الانتقام من المجاهدين الا في حالات نادرة الوقوع لا تشفي غيظ الاعداء ولا تلحق الهزيمة بالمجاهدين حتى ان بعض الامريكان صرحوا للناس انهم يعتقدون ان اشباحا تقاتلهم وما ذلك الا لسرعة ظهور المجاهدين وسرعة اختفائهم بعد تنفيذ المهمات القتالية بل لقد اوجد مجاهدونا الابطال

اساليب جديدة لحرب العصابات وهي اسرار عسكرية لا تصلح للنشر ولكنها ستكون منهاجا تسير عليه مختلف حركات التحرر في السنين القادمة وستدرس في جامعات العالم كلها لأنها ادت الى هزيمة اكبر قوة ظهرت على وجه الارض الى حد آلان مع ان المجاهدين لا يعتصمون بجبال شاهقة ولاغابات كثيفة بل هم في مدن تقع تحت السيطرة الكاملة للمحتلين واذنابهم.

وقد ادى ما ذكرناه من حرب العصابات الى انهيار المعنويات القتالية لجنود الاحتلال و كان من نتائج ذلك ان توجه العدو الى الاعتقالات العشوائية الكبيرة فازدحمت المعتقلات بالعراقيين من المناطق التي يتواجد فيها المجاهدون ومن مختلف الاعمار بدأ بالاطفال الصغار وانتهاء بالشيوخ العاجزين ومرورا بالمعوقين والمعتوهين والمجانين والغريب في الامر ان اكثر من مسؤول امريكي صرح ان ما يزيد على٩٠٪ من المعتقلين ابرياء ولاعلاقة لهم باعمال المقاومة او اعمال العنف والارهاب كما يسمونها فقد صدق وهو كذوب لان المجاهدين لم يقعوا في الاعتقال الا عن طريق غير مقصود ولا مخطط له من قبل الاعداء وذلك حين يُعتقل كل من في المنطقة السكنية من الرجال لا على التعيين ويتواجد المجاهدون في تلك المنطقة وهذا نادر الحدوث واذا كان اغلب المعتقلين ابرياء فلماذا اعتقلتهم القوات الامريكية الغازية ؟الجواب هو انها اعتقلتهم رجاء ان يكونوا هم رجال الجهاد لان الجيش الامريكي عاجز عن معرفة اعدائه ليتصدى لهم بالحديد والنار، ولكن ذلك لم يكن ليوقف مقاومتنا للمحتل الغاصب لذلك نقول له :

داهم واعتقل واقتل وشرد
وزد في قبح فعلك ماتشاء

سيبقى النقشبندي عليك حرب
ولا يثنيه خوف اوعناء

فجند ما استطعت من المطايا
فيوما ما سينكشف الغطاء

ويوما ما سترتحل اضطرارا
فلا ظلم يدوم ولا شقاء

لقد حاول المحتلون الاشرار مرارا وتكرارا جر جيشنا العظيم (جيش رجال الطريق النقشبندية) الى مواجهة كبيرة في ارض مفتوحة من اجل الحاق اكبر الخسائر الممكنة به ولكنهم خابوا وخسئوا فقد تغلب مجاهدونا ولا سيما الشباب منهم على حماسهم الكبير وسيطروا على شجاعتهم المعروفة مع انهم يتحرقون شوقا الى لقاء الاعداء في سوح الوغى وامتثلوا اوامر قيادة الجيش الحكيمة التي فوتت هذه الفرصة على الاعداء بحكمتها وحسن سياستها الا انها سمحت ببعض المواجهات التي خاضها ابطالنا ضد المحتلين في الزمان والمكان الذي تقرره هي ولا يقرره الاعداء فاخذت بزمام المبادرة وحرمت الاعداء من التدخل لتحديد امكنة وازمنة تلك المواجهات ففوجئوا بها واندفع فيها ابطالنا ليذيقوا المحتل مرراة الهزيمة والخذلان.



ان حرب العصابات قد تبدو حربا عشوائية او غير منظمة على الاقل في انظار بعض غير المدققين لعدم وجود المقرات الدائمة لرجالها وعدم ظهور تنظيماتهم ولإتصاف تحركات قواتهم بالسرية والخفاء ولكنها حرب منظمة بل هي على اعلى درجات التنظيم فلرجالها مئات بل الاف المقرات والقواعد ولكنها غير ثابته فهي مرة هنا ومرة هناك، وهي تمتلك مخازن للاسلحة ولكنها صغيرة وكثيرة في امكنة ربما لا تخطر على بال احد ، ولهم من الجند اعداد كبيرة تكفي لدحر الغزاة وتحقيق النصر عليهم ولكنهم ينتشرون بين افراد الشعب ويمارسون مختلف الاعمال والمهن وهم مع ذلك على اهبة الاستعداد عند صدور اوامر القيادة اليهم لتنفيذ اي واجب يكلفون به وان ما تتخذه حركات التحرر من الاحتياطات التي ذكرناها آنفا ما هي الا لتفادي المواجهة مع القوات الغازية على ارض مكشوفة مع فقدان القدرة على المواجهة في ظل عدم تكافؤ حجم القوتين بالاضافة الى توفر الغطاء الجوي للاعداء وانعدامه في حق المجاهدين .وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ٢٤ آب ٢٠١٠ م ولغاية ٣١ آب ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٦٦.



٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.



٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٥.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

٦. قاطع ديالى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

٧. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء١٩٣.



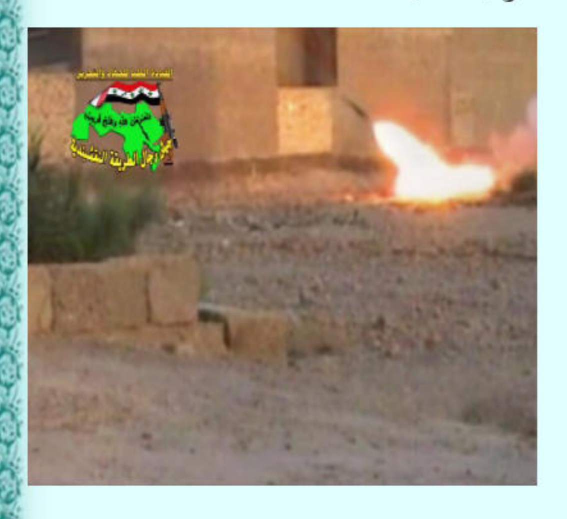
٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• تدمير عجلة رباعية الدفع لافراد الموساد الصهيوني ومقتل من فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الاول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٣٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٠. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

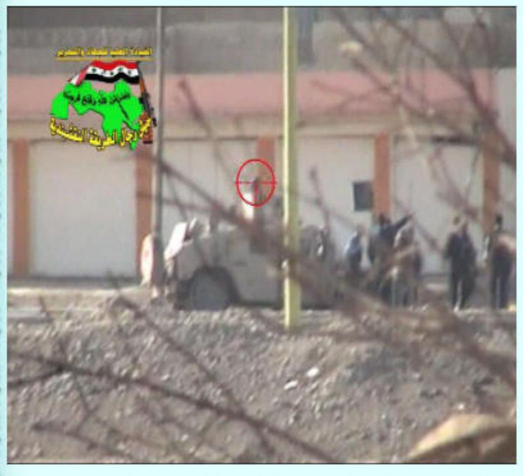
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

١١ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع

كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

<u>١٢.قاطع نينوى الأول:</u>

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٥٦.

<u>١٣.قاطع نينوى الثاني :</u>

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

فضل الجهاد على غيره من الأعمال

المجاهد
الاستاذ أبو يونس النقشبندي

الحمد لله و الصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله واله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين :- أما بعد فقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَالِدِينَ فيها أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ "سورة التوبة" قال الإمام الرازي والقرطبي والطبري وغيرهم -رحمهم الله - عن سبب نزول هذه الآية ان سيدنا العباس ﷺ لما أغلظ عليه الكلام سيدنا الإمام علي ﷺ حين نسب سيدنا الإمام علي الجهاد إلى نفسه قال سيدنا العباس ﷺ وقد شعر بفضل ما كان يقوم به من أفعال صالحة إن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد فلقد كنا نعمّر المسجد الحرام ونسقي الحاج وبهذا احتج على فضائل نفسه فأجاب الله عنه بوجهين الوجه الأول ما بين في الآية الأولى وهي قوله تعالى ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ألآخر وَجَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ "سورة التوبة" قال سيدنا الحسن البصري رحمه الله كانت السقاية بنبيذ الزبيب وعن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ أنه وجد نبيذ السقاية من الزبيب شديداً فكسر منه بالماء ثلاثاً وقال إذا اشتد عليكم فاكسروا منه بالماء ، وأما عِمارة المسجد الحرام فالمراد تجهيزه وتحسين صورة جدرانه فعمارة المسجد الحرام إنما توجب الفضيلة إذا كانت صادرة عن المؤمن أما إذا كانت صادرة عن الكافر فلا فائدة فيها البتة والوجه الثاني من الجواب كل ما ذكره في هذه الآية وهو أن يقال أنّا سَلّمنا أن عمارة المسجد الحرام وسقي الحجاج يوجب نوعاً من أنواع الفضيلة إلا أنها بالنسبة إلى الإيمان بالله والجهاد في سبيله قليل جداً ، وقيل افتخر سيدنا طلحة بن شيبة و سيدنا العباس وسيدنا علي ﷺ فقال سيدنا طلحة -ﷺ أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أردت بتّ فيه ، وقال سيدنا العباس ﷺ أنا صاحب السقاية والقائم عليها ، وقال سيدنا علي ﷺ أنا صاحب الجهاد فأنزل الله تعالى هذه الآية ، وهذا كله في جهاد الفتح أما في جهاد الدفع كما في العراق لدفع الاحتلال فالجهاد لا يساويه أي عمل صالح كما في الحديث الشريف عن سيدنا ابي هريرة ﷺ قال : (جاء رَجُلٌ إلى رسول اللهِ ﷺ فقال دُلَّنِي على عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قال لَا أَجِدُهُ قال هل تَسْتَطِيعُ إذا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ ولا تَفْتُرَ وَتَصُومَ ولا تُفْطِرَ قال وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذلك قال أبو هُرَيْرَةَ ﷺ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ في طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ له حَسَنَاتٍ)«رواه البخاري» ، فربما يكون العمل الذي ظاهره صالح ولا يصب في مصلحة الجهاد سببا في تأخير النصر كالذي يسافر إلى العمرة أو يبني مسجدا والبلد محتل فيصرف المال في غير محله وفي زمن الاحتلال تحديدا ويمنعه عن المجاهدين وهم يعانون من قلة المال في تقدم عجلة الجهاد فينقلب عليهم العمل -الذي يبدو صالحاً من حيث الظاهر - وبالاً عليهم فماذا سيقولون لله سبحانه تعالى أولئك الذين منعوا الجهاد أموالهم وسيسألهم الحق سبحانه وتعالى عن أموالهم فيم أنفقوها ، وإنا على يقين انه لو كان سيدنا رسول الله ﷺ في المدينة يستقبل

المعتمرين لرفض استقبال المعتمرين من العراق ولأمرهم بالرجوع إلى بلدهم العراق ليُخرجوا أو يساهموا مع المجاهدين لإخراج الكافرين من بلدهم وقد أذل الكفرة المحتلون أبناءهم واستباحوا دماء المسلمين وأعراضهم وأرضهم الإسلامية وفي الحديث الشريف عن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ ﷺ انَّ سيدنا النبي ﷺ قال (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فإذا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا) «صحيح مسلم» ولم يقل ﷺ اتركوهم واذهبوا للحج أو العمرة ، وسأضرب لكم مثلا اقرب للفهم مثلاً احترق عليك بيتك وأخذت النار كل ما فيه من أثاث ومتاع وسيارتك كذلك فهل ستذهب إلى الحج وهي فريضة وقد أجاز لك النبي ﷺ التراخي فيها وحسب الضرورات الشرعية كهذه السابقة آنفا وأمثالها فهل ستذهب وتترك اهلك من غير سكن أم انك ستصرف المال في إصلاح ما فسد ، واضرب لك مثلا أخر لو لم يكن بيتك المصاب بل كان بيت الجيران فأظنك وبالتأكيد ستستحي من جيرانك بالسفر إلى العمرة وتتركهم في محنتهم لان الله قد أوصاك فيه فقد قال سيدنا رسول اللَّهِ ﷺ (ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حتى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ) «صحيح البخاري» ، فما بالك وأين أنت والعراق كله يحترق ويُسلب ويُقتّل أبناؤه وأطفاله ونساؤه لولا المجاهدون الذين آلوا على أنفسهم ان يستمروا في الجهاد ويبذلون ما عندهم من غال ونفيس حتى يخرج المحتل منكسرا ذليلا وأنت تاركهم من غير مشاركة ولو بالمال أظنك ستقول (هي ظلت علي) نقول لك نعم (ظلت عليك) قال تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ "سورة المائدة" قال المفسرون ـ رحمهم الله ـ في تأويل هذه الآية فإذا اختلفت القلوب والأهواء وألبستم شيعا وذاق بعضكم بأس بعض فكل امرئ ونفسه ، ولذلك فلن تسأل في قبرك أو يوم القيامة عن غيرك وستُسأل ماذا وأين كنت وفيم أنفقت مالك وبلدك المسلم قد احتله الكافر ولم تقدم للمجاهدين يد المساعدة من مال وسلاح ومن المؤكد انك لن تقبل أي تهمة عليك بأنك كنت مؤيدا للاحتلال ، وحتى النساء أردن المشاركة في الواجب الجهادي حتى لا تفوتهن الفرصة ويحاسبهم الله لان جهاد الدفع واجب على كل مسلم ومسلمة لذلك وعلى هذا الأساس تبرّعت نساء المجاهدين في جيش رجال الطريقة



النقشبندية بحليهن لدعم الجهاد جنبا إلى جنب مع أزواجهن غير مُهتمات إلى زينتهن أو إلى ادخاره عملا بقول المثل (الذهب زينة وخزينة) كما تفعل نساء الدنيا ، إنما يعملن لآخرتهن لأن الآخرة عندهن أغلى ثمناً وأغنى نفعاً في الرحلة وأصْبر على الجوع والعطش يوم القيامة.

وصلى الله على سيدنا النبي الأمي وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا.

كن منهم

المجاهد
الدكتور ابو الياس الموصلي

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد: فلا بد للمؤمن من نصيبيه في الجهاد ولا مناص ولا مفر من ذلك وتتجلى هذه الصورة عندما يمعن احدنا نظره في القرآن الكريم الذي سطر عشرات الآيات في ذكر الجهاد بالنفس والمال التي لا نستطيع أن نذكرها لكثرتها.

واقرأ هذا الحديث النبوي العجيب فعن سيدنا أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من لم يغز ، أو يجهز غازيا ، أو يخلف غازيا في أهله بخير ، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) «رواه أبو داود بإسناد صحيح» ، وفي رواية الطبراني قال : قال رسول الله ﷺ (ما من أهل بيت لا يغزو منهم غاز أو يجهز غازيا بسلك أو بابرة أو ما يعدلها من الورق أو يخلفه في أهله بخير إلا أصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة) «رواه الطبراني في الاوسط».

ومعنى بقارعة أي بمصيبة مهلكة في الدنيا قبل يوم القيامة عقوبة له لانه ما جاهد بنفسه ولا بماله ولا ساعد اهالي المجاهدين. هذا الحديث النبوي الشريف لم يعذر مسلما أيا كان من المشاركة في الحرب المقدسة للدفاع عن الوطن. فعلى كل المسلمين أن يشاركوا اخوانهم المجاهدين في هذا الأجر العظيم ويكسبوا رضا ربهم بان يتقوا النار ولو بشق تمرة أو بتخصيص زكاتهم ربع عشر مالهم للجهاد في سبيل الله أو بشيء قليل من تجارتهم بحيث لا يؤثر ذلك عليهم ولا ينقل التاجر الى الفقر أو الخسارة أو الكساد بل هو بعد الإنفاق ما زال في دائرة الربح ، منطلقا من الحديث النبوي السابق الذكر ومضيفا الى ذلك إيمانه وبيقين كامل بان ما عند الله خير وأبقى وان الحسنة بعشر أمثالها وان الله عز وجل تعهد للمنفق: (عبدي أنفق أنفق عليك) ، وأن سيدنا رسول الله ﷺ قال (أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالا). في حين إن هناك من يبكي بل تفيض عيناه بالدمع حزنا وأسفا على ما فاته من هذا الخير العظيم وتأخذه الحسرات وتضيق عليه الدنيا ويصغر في عين نفسه وكأنه صار مثل الجبناء ولااقول مثل النساء لأنهن يجاهدن مثل الرجال وإصدارات جيشنا خير شاهد على جهادهن فتظهر ذلك بوضوح ففيهن القناصات وغير ذلك فيُخشى عليك أيها المتقاعس أن تصيبك مقالة ربنا ﴿ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ



وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ ﴾"سورةالتوبة" أي مع النساء في جهاد الفتح وقد يكون من أصحاب الأعذار التي تحول دون خروجه ومع ذلك فانه إن كان صادقا طالبا رضاء ربه فان أمامه ميدانا عظيما وهو الجهاد بالمال لان الله عز وجل قدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس في أكثر من موضع قال تعالى ﴿ لَـكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ جَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾"سورةالتوبة" وقال تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾"سورةالحجرات"

إذن نستطيع أن نعوض الجهاد بالنفس بالجهاد بالمال وهذا أمر لا يستهان به فقد بايع رسول الله أصحابه على ذلك مع علمه بجهادهم ومع ذلك أضاف الى الجهاد التصدق بالمال وجعله ﷺ شرطا لدخول الجنة فعن بشير بن الخصاصية قال أتيت النبي ﷺ لأبايعه فاشترط علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده

ورسوله وأن أقيم الصلاة وأن أؤدي الزكاة وأن أحج حجة الإسلام وأن أصوم شهر رمضان وأن أجاهد في سبيل الله ، فقلت يا رسول الله أما اثنتين فوالله لا أطيقهما الجهاد والصدقة فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشمت نفسي وكرهت الموت ، والصدقة فوالله مالي إلا غنيمة وعشر ذُودٍ هنّ رسل أهلي وحمولتهن ، قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: فلا جهاد ولا صدقة فبم تدخل الجنة إذاً ؟ قلت يا رسول الله أبايعك ، فبايعته عليهن كلهن.« رواه أحمد ورجاله ثقات» .

نعم ان فقه هذا الحديث النبوي الشريف أفادنا بان الجهاد والصدقة شرطٌ في دخول الجنة ثم انه ليس بالشيء الهين ولا بالأمر السهل أن يقبض رسول الله ﷺ يده ؛ ولهذا بمجرد أن رأى هذا الصحابي عظمة هذا الأمر وموقف رسول الله منه أدرك إدراكا جازما فداحة الخسارة إن هو فرط في هذا العهد المتضمن هذين الأمرين الجهاد والصدقة فقال مباشرة وعلى الفور أبايعك ثم قال ﷺ فبايعته عليهن كلهن.

والثواب في هذا كبير والأجر جزيل ولما جاء سيدنا عثمان ﷺ إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها سيدنا عثمان في حجر النبي ﷺ فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ، قالها ﷺ مرارًا). «أخرجه الترمذي وقال هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

وإن قوما لم يفقهوا حجم الاهتمام القرآني بالإنفاق في سبيل الله بسبب حب الدنيا الذي اخذ شغاف قلوبهم فآثروا الدنيا على الآخرة ومالوا الى حياة الدعة والراحة وتثاقلوا عن الدفاع عن حق الله في حفظ الأديان والأوطان فقال الله في حقهم ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاء رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾"سورةالتوبة".بينما كان الصحابي الجليل ابن أم مكتوم ﷺ من أصحاب الأعذار لانه كان أعمى ، ولم يمنعه ذلك أن يخرج إلى أحد وطلب أن يعطى اللواء فأخذه ، فأصيبت يده التي فيها اللواء فأمسكه باليد الأخرى فضربت فأمسكه بصدره ، مع أن الحق تعالى يقول ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ﴾"سورةالنور"وقد استشهد في المعركة نفسها .وكذلك حال الصحابي الجليل عمرو بنِ الجموح ﷺ وهو أعرج وكان في أول الجيش ، وقال له رسول الله ﷺ (إن الله قد عذرك) فقال والله لأحفرن بعرجتي هذه في الجنة ، والله تعالى يقول ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾"سورةالنور"وقد استشهد في المعركة نفسهاوَقال عبد الله بن مسعود ﷺ ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف.فما الذي يمنعك أيها المحب عن مشاركتك إخوانك بمالك إن كنت من أصحاب الأعذار في الجهاد بالنفس ، كي لا تنقطع الصلة بينك وبين أحبابك المجاهدين المرابطين وليدوم التواصل معهم من خلال ما تنفقه على الجهاد ، وإن من كان في قلبه ذرة من إيمان عليه أن يخشى على نفسه الطرد من ديوان الأحباب والخروج من ديوان صحبة الأخيار الأبرار والشرفاء العظماء في الدنيا وفي الآخرة اذا لم يسجل موقفا في هذه الملحمة العجيبة التي يقودها المجاهدون في جيش رجال الطريقة النقشبندية



ضد الكفر كله بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وكل القوى الصهيونية ولعمري ذلك هو الخسران المبين .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الزوجة الصالحة

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

النساء شقائق الرجال لأنهن خلقن من بعض جسم الرجل الذي هو عظم الترقوة وهذا العظم أعلاه أعوج فلذلك نجد أن الرجال يحنون إلى بعضهم وفرع جسدهم كما أن النساء ينجذبن إلى أصلهن الذي خلقن منه ،ولو تتبعنا آيات القرآن العظيم لرأينا أن النساء من أعظم نعم الدنيا التي أنعمها الخالق العظيم على الرجال وهي أول الشهوات الدنيوية التي تراها عين الرجل لذلك يقول الحق تعالى﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾"سورة ال عمران" ولكن هذه النعمة العظيمة قد تنقلب إلى نقمة إذا استخدمت على غير المنهج الرباني الذي وضعه الخالق تعالى ، وكذلك إذا كانت هذه المرأة سيئة الخلق ، بذيئة اللسان ،عديمة النفع ،لا يجد الرجل منها إلا كل منقصة ومذمة ورذيلة ،والزوجة الصالحة أفضل نعم الدنيا ومتاعها فعن سيدنا عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رَسُولَ اللهِ ﷺ قال (الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاع الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ



الصَّالِحَةُ)« صحيح مسلم »وإن من أسباب السعادة أن يرزق الرجل إمرأة تعينه على نوائب الدهر والجهاد في سبيل الله وبلايا الزمان يقول سيدنا سعد بن مالك ﷺ: أربع من الشقاء ، وأربع من السعادة ، فمن الشقاوة زوجة السوء ، وجار السوء ، ومركب السوء ، وضيق المسكن ، ومن السعادة : المرأة الصالحة ، والجار الصالح ، والمركب الصالح ، وسعة المسكن. فجعل رحمه الله تعالى أول أسباب الشقاوة الزوجة السوء وأول أسباب السعادة المرأة الصالحة ،ولعل أحسن مثال عن دور المرأة في إعانة زوجها على نوائب الدهر والجهاد في سبيل الله والدعوة لدين الله ونصرته هن زوجات الحبيب المصطفى ﷺ وخيرهن كانت السيدة خديجة الكبرى أمنا العظيمة وكيف أنفقت أموالها في سبيل دعوة الرسول الكريم ﷺ وكان كلما أصابه هم من هموم الدنيا وجد الحضن الدافئ والصدر الواسع واليد الكريمة التي تذهب عنه هموم الأيام والليالي فحين جاءه الوحي ورجع يرتعد إلى بيته لم يذهب حينذاك إلى عمه أبي طالب ولا إلى أحد أقربائه بل قص ما رأى إلى السيدة الحكيمة والزوجة الرحيمة فاسمع إلى سيدنا البخاري رحمه الله وهو يروي عن سيدتنا خديجة رضي الله عنها كيف أجابته (فقالت له ﷺ كلا أبشر ، فو الله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت خديجة رضي الله عنها ، حتى أتت ورقة بن نوفل وهو ابن عمها ، وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت له خديجة رضي الله عنها : يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك محمد ﷺ، فقال ورقة بن نوفل : هذا الناموس الذي أنزل على موسى عليه السلام ، يا ليتني فيها جذعا ، أكون حيا حين يخرجك قومك ، فقال ﷺ (أومخرجي هم قال : نعم ، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وأوذي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ، ثم لم يلبث ورقة أن توفي) «رواه البخاري»،فما هي أوصاف المرأة الصالحة يخبرنا الحبيب ﷺعن بعض أوصافها فيقول (أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُكْنَزُ ، الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ)«رواه الحاكم في المستدرك» ،فالمرأة التي تغار من زوجها وهو يجاهد في سبيل الله وهي تتمنى أن يكون جهادها مثله ،جهادها هو تهيئة جو الراحة لزوجها بعد التعب الذي يصيبه ،وإنفاق جل وقتها في تنظيم حياتها الأسرية سواء الاجتماعية أو العاطفية أو الاقتصادية وغير ذلك من جوانب الحياة التي فيها طمأنينة الزوج وراحته ،أن لا تتلقاه إلا بالبشر والسرور ولا تحمله ما لا يطيق ،ولا بد لزوجة المجاهد اليوم أن تعلم بأن زوجها ليس ملكا لها بقدر ما هو ملك لدينه وقضية أمته ،فهما شغله الشاغل فالمرأة الصالحة هي التي تعين زوجها على إيجاد الحلول لما أهمه لا أن تزيده هما ، فالصحابة الأجلاء ﷺ تركوا الأوطان والعيال والنساء في سبيل دينهم ودعوتهم وكانت نساؤهم وعيالهم عونا لهم على همومهم حتى انتصروا وأعز الله دينه بهممهم وصبر عيالهم وعون زوجاتهم لهم ،فنساؤنا لا بد أن يكن هكذا ،وإن من فضل الله علينا ان أكرمنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية بأمثلة كثيرة من نساء صالحات تقيات مؤمنات كن من أهم أسباب تواصل انتصاراتنا فالزوجة الصالحة سلاح عظيم به نقاتل أعداءنا وبه نبني بلدنا.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الشوط الأخير

المجاهد
ابو مثنى النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فان كل عمل إذا طالت مدته يتولد منه ملل وكلل ولربما إن طالت المدة أكثر تولد منه اليأس والجزع الا الجهاد في سبيل الله ونحن كمجاهدين مهما أطال العدو بقاءه في بلدنا صابرون ومرابطون لا نكل ولا نمل حتى يتولد من هذا كله النصر على عدونا فإذا يئس العدو منا وهذا شانه لأنه يقاتل على غير هدى ولا مبدأ تلاشت قوته وتبددت جموعه وانشقت عصاه فتولد من ذلك الخذلان واليأس وازدادت معدلات الانتحار في جيش الاحتلال وشعر بقوة خصمه وجسارته وبأسه فلذلك قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾"سورة آل عمران". قال سيدنا الحسن البصري إمام الزاهدين من التابعين رحمه الله (أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الإسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين وأن يصابروا الأعداء الذين يكتمون دينهم.) «تفسير ابن كثير»، فهذه كتب السير تحدثنا عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يري الكفار شدته ومصابرته وقوته وقوة أصحابه في وقت هم أشد الناس فيه الى الراحة فيوم دخلوا مكة فاتحين كان كفار قريش ينظرون اليهم وقد قالوا (يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب فأطلع الله نبيه على ما قالوا ثم قال ﷺ رحم الله امرأ أراهم من نفسه قوة فأمر أصحابه أن يرملوا الأشواط الثلاثة أي ليروا المشركين أن لهم قوة أي فعند ذلك قال المشركون أي قال بعضهم لبعض هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا إنهم لينفرون أي يثبون نفر الظبي أي الغزال وإنما لم يأمرهم ﷺ بالرمل في الأشواط كلها رفقا بهم واضطبع ﷺ بردائه وكشف عضده اليمنى ففعلت الصحابة ﵃ كذلك وهذا أول رمل واضطباع في الإسلام)«السيرة الحلبية»، كما هو حال المجاهدين اليوم وبعد مضي سبع سنوات على الاحتلال فقد يقول المحتل الغاشم وأعوانه من المنافقين أن الجهاد قد تلاشى واضمحل في هذه السبع العجاف وأن بأس المجاهدين وقوتهم قد ضعف لكننا كثفنا نشاطاتنا القتالية والإعلامية في نهاية المطاف كما فعل الصحابة فازداد عدونا ضعفا وذعرا لأن المجاهدين الأبطال هم أهل القوة التي لا ينتابها الضعف وأنه هو من انتابه الضعف والذعر والخوف فدائما تكون الأعمال بالخواتيم فإن النصر لا يكون لمن دخل بلدنا وانتهك حرمته وقتل وظلم واعتدى بل النصر يكون لمن يثبت في ساحة الحق نهاية المطاف ولمن يكون له الدعم من قبل الشعب والبلد فها هي المقاومة اليوم قد بلغ صداها المشرق والمغرب فهي اليوم موضع احترام وتوقير من قبل الأصدقاء والخصوم والأعداء والحق ما شهدت به الأعداء ودائما قوة العدو الغازي بعد مرور الشهور والسنوات تراها تضعف وتتلاشى واما المجاهدون فقد ازدادوا قوة وثباتا ، فانهار العدو معنويا وحسيا لأنه بقدر ما يفقد من قوته فإن المجاهد يكتسب قوة بنفس القدر الذي فقده العدو فلذلك نجد اليوم أن إنجازات (جيش رجال الطريقة النقشبندية) قد تضاعفت وتزايدت إلى أضعاف فعمل هيئة الاركان قد تضاعف وظهر ذلك جليا في زيادة العمليات الجهادية من تفجير وقنص واطلاق وقد تضاعفت اعمال الهيئة الاعلامية وظهر ذلك جليا في تضاعف الإصدارات لعملياتنا الجهادية وغيرها من الاعمال واصدرات المجلة النقشبندية وكذلك تضاعفت جهود هيئة التصنيع وصنعوا



الاهوال ولولا انها من اسرار الحرب لكشفنا عنها وكذلك تضاعفت جهود كل الهيئات التابعة لجيشنا الأغر وهي ضربة قاضية للعدو الخاسر المنسحب فأصبح مذهولا كما ذهل المشركون عندما رأوا قوة الصحابة ﵃ وسرعتهم في الأشواط الأخيرة من الطواف فلذلك قال رسول اللهِ ﷺ (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلي اللهِ من الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كل خَيْرٌ) «صحيح مسلم» وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

نعم سيدي

المجاهد
ابو عبد الله المشهداني

أنا مجاهد في جيش الحق جيش رجال الطريقة النقشبندية ، أصدر سيدي آمر الفصيل أمره بالتجهز للقيام بعملية جهادية ، وقد رأيت سيدي آمر الحضيرة مع سيدي آمر الفصيل يخططان لعملية بطولية ضد دورية متجولة للعدو المحتل ، فتابعوا حركاتها واستخبروا عددهم وقوتهم القتالية عن طريق عنصر الاستخبارات في الفصيل وحددوا مكان العملية الجريئة والتي كنت متعطشا لتنفيذها مع إخواني المجاهدين الذين كنت أراهم اسودا رابضين متربصين بهذه الفريسة التي دخلت ارض العراق (عرين الأسود) ولما حانت ساعة الصفر تحركنا مسرعين فأخذنا مواضعنا واستعنا بالله مولانا أن يثبت أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين المعتدين ، آنذاك اتصل عنصر الاستخبارات بآمرنا المحبب إلى قلوبنا بان الدورية قد غيرت مسارها واتخذت طريقا آخر ، فكان وقع الخبر علينا كالصاعقة ، إلا أن آمرَنا الجسور أمرنا بالمرابطة في مكاننا وعيناه تبرقان بالبشر مرة وبالفكر مرة أخرى ، ثم ما لبث أن قال إن لم يقعوا في فخكم الذي نصبتموه لهم ، وقعوا في فخ الفصيل الثالث الذي تلقى أمره من آمر سريتنا المقدام أن يكمن لهم على تلك الطريق التي سارت بها الدورية المعادية ، ويا لهول ما سمعنا!! اذ دوى الانفجار الأول بإحدى عجلات الدورية فحولها الانفجار إلى أشلاء متناثرة اختلط فيها دم العلوج بحديدها وحطامها ، فصال مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية عليهم وفجروا الثانية بصاروخ (RBG7) من رامي القاذفة فاشتعلت النيران فيها فأحالهم إلى أشلاء مشوية ولهم في الآخرة عذاب النار وبئس المصير ،بعدها اتصل بنا عنصر الاستخبارات ليعلمنا بان العجلتين الأخريين لاذتا بالفرار أمام الهول الذي رأوه من مجاهدي الفصيل الثالث ،فقال آمر فصيلنا وأين اتجهت عجلات العدو الفارة؟ قال عنصر الاستخبارات استعدوا فان العلوج الفارة كالفئران قد اتجهت صوب الكمين الذي أعددتموه لهم . قال آمرنا اصبروا وصابروا وانتم الأعلون لأنكم مؤمنون ، فَصِحتُ بأعلى صوتي لبيك لبيك إنا لصُبُرٌ عند اللقاء ، جاءت عجلات العدو مسرعة ولا يعلمون ما ينتظرهم من مصير اسود على أيدي الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله ورسوله وقائدنا عليه ، فصاح آمرنا الله اكبر ، وكانت إشارتنا لبدء الانقضاض المحكم على أعداء الله فأمطرناهم بحمم نيراننا ، وصرخ صاروخ قاذفتنا على العجلة الأولى فشطرها نصفين والتهمتها نيران



الجحيم ، ثم مانفك رامي الـ(BKC) يشاغل الآلية الثانية حتى ركّب المجاهد رامي القاذفة صاروخه الأخر فكان رصاصة النقمة في جبين هذه الدورية المعادية التي عذبها الله بأيدينا قال تعالى ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ "سورة التوبة" ،وبعدها انسحبت قواتنا المجاهدة المنصورة سالمة غانمة حامدة الله عز وجل على نصره الذي أكرمنا به ،صوَّرتُ هذه العملية البطلة بقلمي ، لاننا لم نتمكن من تصويرها كلها فاحببت ان اصور للقاريء بقلمي جانبا من حفلاتنا ومسراتنا اليومية فنحن في هذا العز الفريد منذ اليوم الاول لدخول الكفار بلدنا والحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

عبر وعظات



ترك الدنيا

عن سيدنا يحيى بن معاذ رضي الله عنه أنه قال: طوبى لمن ترك الدنيا قبل أن تتركه ،وبنى قبره قبل أن يدخله، وأرضى ربه قبل أن يلقاه.

قبورنا تبنى وما تبنا
ياليتنا تبنا قبل أن تبنى



قال سيدنا مالك بن دينار رحمه الله :

منذ عرفت الناس ما أبالي من حمدني ولا من ذمني لأني لا أرى إلا حامدا مفرطا أو ذاما مفرطا

وقال بشر قال رجل لمالك بن دينار يا مرائي قال متى عرفت اسمي ما عرف اسمي غيرك

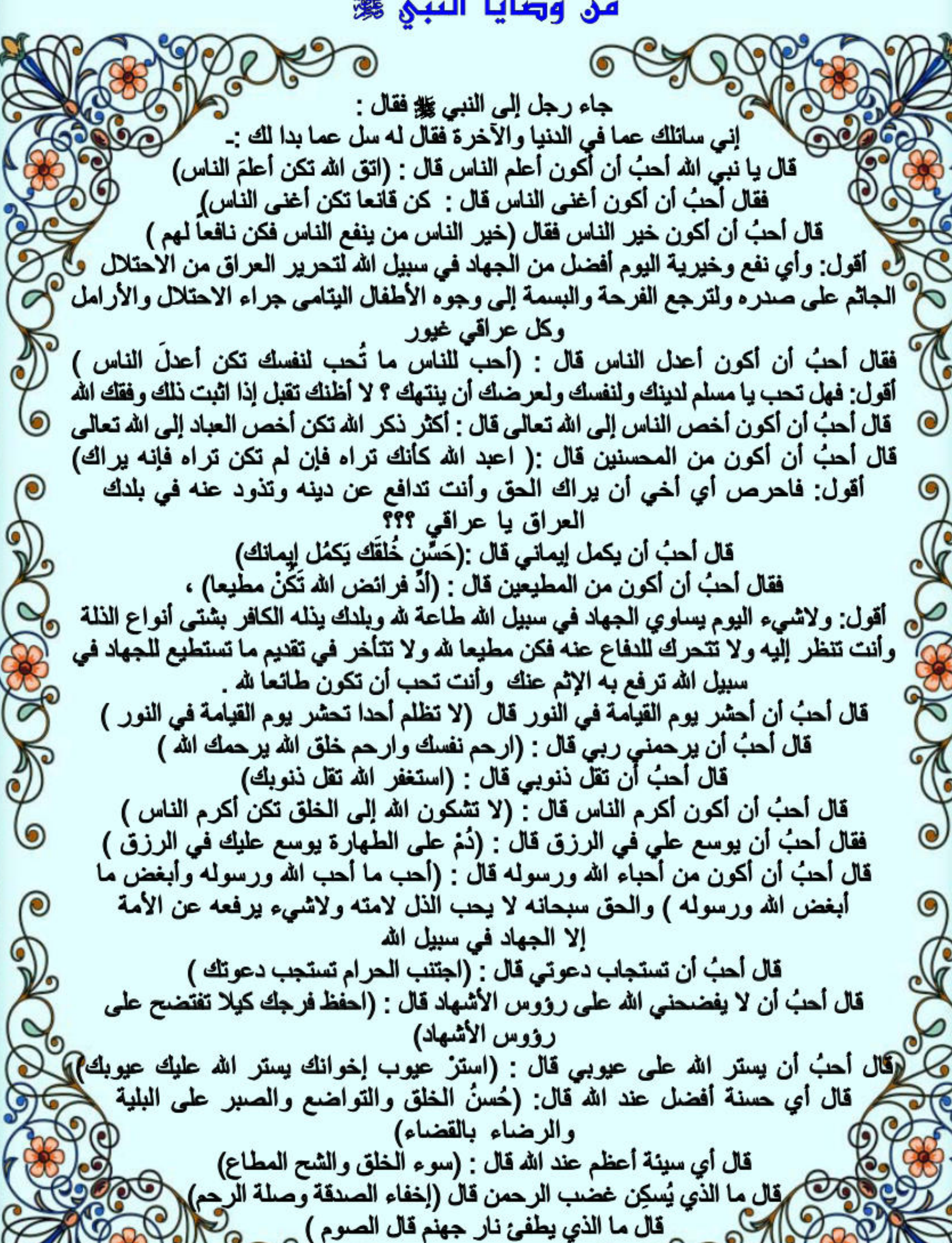
من لم يزدد خيراً

- من غزا ثم رجع فلم يزدد خيراً علامة على أنه لم يتقبل منه
- ومن صام شهر رمضان ولم يزدد خيراً فذلك علامة على أنه لم يتقبل منه
- ومن حج فرضا فلم يزدد خيراً فذلك علامة على أنه لم يتقبل منه
- ومن مرض فعوفي فلم يزدد خيراً فذلك علامة على انه لم تكفرعنه ذنوبه

من هو المحسن

من اذا ذكر اللّه افتقر ، وإذا ذكر نفسه احتقر ، وأذا نظر في آيات اللّه اعتبر ،وأذا هم بمعصية أو شهوة أنزجر ، وإذا ذكر ذنوبه استغفر ، وإذا ذكر عفو اللّه استبشر

من وصايا النبي ﷺ



جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال :
إني سائلك عما في الدنيا والآخرة فقال له سل عما بدا لك :-
قال يا نبي الله أحبُ أن أكون أعلم الناس قال : (اتق الله تكن أعلمَ الناس)
فقال أحبُ أن أكون أغنى الناس قال : كن قانعا تكن أغنى الناس)
قال أحبُ أن أكون خير الناس فقال (خير الناس من ينفع الناس فكن نافعاً لهم)
أقول: وأي نفع وخيرية اليوم أفضل من الجهاد في سبيل الله لتحرير العراق من الاحتلال الجاثم على صدره ولترجع الفرحة والبسمة إلى وجوه الأطفال اليتامى جراء الاحتلال والأرامل وكل عراقي غيور
فقال أحبُ أن أكون أعدل الناس قال : (أحب للناس ما تُحب لنفسك تكن أعدلَ الناس)
أقول: فهل تحب يا مسلم لدينك ولنفسك ولعرضك أن ينتهك ؟ لا أظنك تقبل إذا اثبت ذلك وفقك الله
قال أحبُ أن أكون أخص الناس إلى الله تعالى قال : أكثر ذكر الله تكن أخص العباد إلى الله تعالى
قال أحبُ أن أكون من المحسنين قال :(اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)
أقول: فاحرص أي أخي أن يراك الحق وأنت تدافع عن دينه وتذود عنه في بلدك العراق يا عراقي ؟؟؟
قال أحبُ أن يكمل إيماني قال :(حَسِّنِ خُلقَك يَكمُل إيمانك)
فقال أحبُ أن أكون من المطيعين قال : (أدِّ فرائض الله تَكنْ مطيعا) ،
أقول: ولاشيء اليوم يساوي الجهاد في سبيل الله طاعة لله وبلدك يذله الكافر بشتى أنواع الذلة وأنت تنتظر إليه ولا تتحرك للدفاع عنه فكن مطيعا لله ولا تتأخر في تقديم ما تستطيع للجهاد في سبيل الله ترفع به الإثم عنك وأنت تحب أن تكون طائعا لله .
قال أحبُ أن أحشر يوم القيامة في النور قال (لا تظلم أحدا تحشر يوم القيامة في النور)
قال أحبُ أن يرحمني ربي قال : (ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله)
قال أحبُ أن تقل ذنوبي قال : (استغفر الله تقل ذنوبك)
قال أحبُ أن أكون أكرم الناس قال : (لا تشكون الله إلى الخلق تكن أكرم الناس)
فقال أحبُ أن يوسع علي في الرزق قال : (دُمْ على الطهارة يوسع عليك في الرزق)
قال أحبُ أن أكون من أحباء الله ورسوله قال : (أحب ما أحب الله ورسوله وأبغض ما أبغض الله ورسوله) والحق سبحانه لا يحب الذل لامته ولاشيء يرفعه عن الأمة إلا الجهاد في سبيل الله
قال أحبُ أن تستجاب دعوتي قال : (اجتنب الحرام تستجب دعوتك)
قال أحبُ أن لا يفضحني الله على رؤوس الأشهاد قال : (احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤوس الأشهاد)
قال أحبُ أن يستر الله على عيوبي قال : (استرْ عيوب إخوانك يستر الله عليك عيوبك)
قال أي حسنة أفضل عند الله قال: (حُسنُ الخلق والتواضع والصبر على البلية والرضاء بالقضاء)
قال أي سيئة أعظم عند الله قال : (سوء الخلق والشح المطاع)
قال ما الذي يُسكِن غضب الرحمن قال (إخفاء الصدقة وصلة الرحم)
قال ما الذي يطفئ نار جهنم قال الصوم)

المُورِياتُ قدْحاً

المجاهد
ابو يحيى النقشبندي

الحمدُ للهِ بالإسلام إنشادي ... يا نورَ دربي ويا دُستورَ أجدادي
ثمَّ الصلاةُ على المختارِ سَيِّدِنا ... والآل والصحبِ أنجاداً لأنجاد
في دعوةِ المصطفى طابَتْ شَمَائِلُهُ ... خيرُ البريَةِ هذا المرشدُ الهادي
شرْعُ الإلهِ لنا دربٌ نُبَجِّلُهُ ... أخُوَّةُ الدينِ تَسْمُو دونَ تعْدادِ
هُمُ الأئمةُ أعلامٌ لنا نَشَرُوا ... نَهْجَ الشريعةِ إسناداً لإسنادِ
خِلافةُ الرُّشْدِ أصحابُ الرسولِ هُمُ ... مَدْحُ النبيِّ لهُمْ في قَوْلِهِ بادي
في يوم بدْرٍ بظلِّ المصطفى انتصَرُوا ... وَخَلَّدوا ذكْرَهُمْ في أيّما نادي
وها هُمُ اليوم أحفادٌ لهُمْ لَمَعُوا ... يَقُودُهُمْ شيْخُنا من نسْلِ أمجادِ
فيهِ افتخاري فزدْني اليومَ مَفخَرَةً ... بيْنَ الأنامِ ولا ترضى بإبعادي
جيشُ الطريقةِ أبطالٌ وقدْ عَلِمُوا ... لولا الجهاد لكنَّا قومَ إلْحَادِ
النَّقْشَبَنْدي إذا راياتُهُ خَفَقَتْ ... بسم الإلهِ الذي إيَّاهُ عُبّادي
جئنا نُعِيدُ إلى بغدادَ عِزتَهَا ... وَنَنْزَعُ الظلْمَ عَنْ بغدادَ بغدادي
ها قد رأيتمْ بني صَهْيُونَ ما فَعَلُوا ... هُمُ العَدُوُّ بأجْنادٍ وَمُوسَادِ
وَعُصْبَةُ الفُرْسِ قدْ عَادَتْ مُخَبَّئَةً ... في وَجْهِ بَغْضِ الذي أوْدى بأولادي
وَمِلَّةُ الكُفرِ قدْ زادَتْ جَرَائِمَهَا ... يُغِيظهَا كَوْنُنَا صَفاً لإرْشَادِ
أغْراهُمُ إبليس فاستفتى بِهِمْ فِتَناً ... مَكْراً أرَادُوا بنا في جَوٍّ أحْقادِ
أرضي تُنَادي وَفُرْسانٌ تُجاوبُها ... جَيْشُ النعيمي بإعْدادٍ وَتَعْدادِ
أيَا عراقا بهِ الأمجادُ قدْ شَمَخَتْ ... أعَزَّهُ اللهُ في نَصْرٍ وَإمْدادِ
من يَدَّعي الضَّادَ أصْلاً في مَسِيرَتِهِ ... فَلْيَسْتَجِبْ لِنداءِ الوارثِ الحَادي
يَحْدو بنا صَوْبَ أهْدافٍ مُقدَّسَةٍ ... قدْ حَازَها قبْلُ آبائي وأجْدادي
فالمُورِيَاتُ لنا قَدْحاً سَتَسْحَقُهُمْ ... وَقدْ أثَرْنَ بهِ نَقْعاً غَشى العَادي
حقٌّ يَضِيعُ وَفُرْسانٌ تُطالِبُهُ ... من غاصبٍ مُعْتَدٍ للدينِ والضَّادِ
لا والذي خَلَقَ الإنسانَ منْ عَلَقٍ ... ثمَّ استَوَى فَوْقَ عَرْشٍ دونَ أنْدادِ
سَيُهْزَمُ الجمعُ مَدْحُورينَ في وَطَني ... عَارٌ يُلاحِقُهُمْ أبْنَاءَ أوْغادِ

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾

سورة الصف

